

الفائق في غريب الحديث

في الحديث : لا يذكرون ا [إلا] دَسَمًا . أي قليلا ; من قولهم : دَسَمَ المطرُ الأرض إذا لم يبلغ أن يبدلُ الثرى والدَّسِيم : القليل الذِّكْر . دَسِيعَة ظلم وتدسع في رقب . ودَسَامًا في نش .
الذال مع الشين .

الني صلى ا [عليه وآله وسلم دعا قوما من أصحاب الصُّفَّة إلى بيت عائشة فقال : يا عائشة أطعِمينا . قال الرواي : فجاءت بدشيشة فأكلنا ثم جاءت بحَيْسَة مثل القَطَا فأكلنا ثم جاءت برعُس عظيم فشربنا ثم انطلقنا إلى المسجد . الدَّشِيشَة كالجشيشة وهي دَسُو يتخذ من بُرٍّ مرضوض . دشش العُس : القدح الصخم العظيم .
الذال مع العين .

النبى صلى ا [عليه وآله وسلم كانت فيه دُعَابَة . الدُّعَابَة كالفكاهة والمُزَاحَة مصدر دَعَبَ . إذا مزح والمُدَاعِبَة مفاعلةٌ منه ومنه قوله صلى ا [عليه وآله وسلم الجابر بن عبد ا [: أبكُرا تروَّجَتَ أم ثَيِّبَا قال : دعب بل ثَيِّبَا . قال صلى ا [عليه وآله وسلم : فهلا بركرا تُدواعُيها وتُدَاعِبك ! نصب بركُرا بفعل مضمر معناه : فهلا تزوجت بركُرا . لا تقتلوا أولادكم سرا أنه ليُدْرِك الفارس فَيُدْعَثِرُهُ . وهو من قولهم : دَعَثَرَ الحَوْصَ ; إذا هُدِّمه . قال ذوا الرمة :
آريُّها والمنتأى المَدْعَثِرُ .

والدُّعْثُورُ : الحوض الممتثلَمَ والمراد النهي عن الغيل وأن من سوء أثره في